ولو طلها بصب الخل فيها قيل يكون للغاصب يقضي عند ابي حنيفة سواء صارت خلا من ساعتها او بمرور الزمان عليها وعندهما ان صارت خلا من ساعتها فكما قال ابو حنيفة وان صارت بمرور الزمان كان بينهما على قدر حقهما **او راق سكر** بفتحتين وهو نقيع الرطب اذا غلا واشتد **او راق منصفا** وهو العصير الذي ذهب نصفه وغلا واشتد **ضمن** عند ابي حنيفة قيمته لغير اللهو لانه اتلف مالا ينتفع به من وجه سوى التلهي فيضمن قيمته من ذلك الوجه كالسنهلان لامة المغنية والكسكن لتطوح الحمامة الطيارة والديك المقاتل والعبد الخصي وقال القدوري في شرح مختصر الكرخي قال ابو حنيفة اذا كسر رجل على رجل بربطا او طبلا يضمن قيمته خشبا منحوتا وفي المنتقى عن ابي حنيفة يضمن قيمته خشبا مخلعا وانما الذي يحرم منذ التاليف وقال الفقيه ابو الليث وكانوا يفتون ان معنى قول ابي حنيفة انه يضمن قيمته انه لو اشترى لشيء آخر سوى اللهو فينظر لو ان انسانا اراد ان يشتريه ليجعله وعاء للملح او غير ذلك بكم تشترى فيضمن قيمته بذلك المقدار وقال فخر الدين قاضيخان على قول ابي حنيفة يضمن قيمتها صالحة لغير المعصية ففي الدف يضمن قيمته دفا يوضع فيه القطن وفي البربط تضمن قيمته قصعة يجعل فيها الثريد وخود لكن ثم قيل الخلاف في الدف والطبل اللذين يضربان للهو

واما

واما اللذان يضربان في العرس والغزو فيضمن بالاتفاق وقال الامام العتابي في شرح الجامع الصغير ولو كان طبل الحاج او طبل الصياد وقد تلعب به الصبية في البيت يضمن بالاتفاق اهـ واما في السكر فيجب فيه قيمته وكذلك المنصف لانه مثل لان المسلم ممنوع من تملك عينه وان جاز فعله وعندهما لا تضمن هذه الاشياء لانها معدة للمعصية فيسقط تقومها كالخمر وبه قالت الثلاثة والفتوى على قولهما لكثرة الفساد بين الناس حتى قالوا رواية عن الاصحاب انه يهدم البيت على من اعتاد الفسق وانواع الفساد وقالوا ايضا لا بأس بالهجوم على بيت المفسدين وقد هجم عمر رضي الله تعالى عنه على نايحة في بيتها ثم ضربها بالدرة حتى سقط خمارها فقيل له يا امير المومنين قد سقط خمارها فقال انها لا حرمة لها وفي شرح مختصر الكرخي لو اتلف على نصراني صليبا ضمن قيمته صليبا لانا اقررناهم على هذا الصنيع فصار كالخمر التي هم مقرون عليها وفي الغاية قال اصحابنا ان الذي يمنع من كل شيء يمنع منه المسلم الا الشرب الخمر واكل الخنزير لانا استثنيناه بالامان **وصح بيع هذه الاشياء** اي المعزف والسكر والمنصف على اصل ابي حنيفة خلافا لهما **ومن غصب ام ولد او غصب مدبرة فماتت** عنده **ضمن قيمة المدبرة لا ام الولد** عند ابي حنيفة وقالا لا يضمن ام الولد ايضا لانها منقومة عندهما كالمدبرة وعنده غير متقومة بخلاف المدبرة وقولهما قالت الثلاثة

من هنا الى آخر السواد وعزاه بخطه

تمامه كما في السراج فان عنوا وضربوا العيدان او زمروا امتنعنا هم كما نمنع المسلم ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)